

## الاختلاف و موقفنا منه (6) موصلة الحديث عن الفرق التي كان الانحراف يبدأ فيها يسيراً ...

خالد السبتي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فمرحبا بكم ايها الاحبة ونواصل الحديث عن هذه الطوائف التي كان الانحراف يبدأ فيها يسيرا ثم ما يلبس ان يتسع ويتشعب - [00:00:01](#)

فهؤلاء الخوارج مثلا صاروا بعد ذلك كما سيأتي ان شاء الله على طوائف وفرق يكفر بعضها ببعض وتبنيا عقائد اخرى وصاروا يخرجون حتى يخيل لمن يطالع في التاريخ ان هؤلاء قد شغلوا الدنيا - [00:00:21](#)

كنت اعجب حينما اقرأ في تاريخ الدولة الاموية والدولة العباسية على سبيل المثال كيف فتحت الامصار وكيف كانت الجيوش تغزو الكفار فحصلت الفتوحات وهؤلاء يخرجون من كل ناحية. وسيأتي ان شاء الله تعالى سترون اشياء لربما هزموا عشرين جيشا ولربما - [00:00:44](#)

ما قتلوا ستين قائدا في معركة واحدة من قوات الدولة العباسية يقتلون ستين قائدا في وقعة واحدة عجائب وغرائب حقيقة مذهب هؤلاء كما يقول ايوب السختياني من ائمة التابعين قل اصحاب الاهواء - [00:01:09](#)

كلهم خوارج اختلفوا في الاسم واجتمعوا على السيف بمعنى ان هؤلاء ليسوا يقولون ويقررون ويدعونو باهتم خوارج لكن الواقع انهم كذلك الجانب الآخر ايضا ان هؤلاء الخوارج لم يكونوا على حال واحدة في الاعتقاد - [00:01:27](#)

وانما كانوا يختلفون اختلافات كثيرة جدا كما سترى كثير من الخوارج كان لا يتولى عبدالرحمن ابن ملجم الذي هو يعد من زعمائهم وهو الذي قتل عليا رضي الله تعالى عنه يقولون انه قتله غيلة. بعض الخوارج لا يرون القتل غيلة ولكن بعضهم يرى ذلك - [00:01:49](#)

وكذلك ايضا كما سيأتي في الكلام على بعض فرقهم فرقية يقال لها النجادات نسبة الى نجدة الحنفي. انا متأكد ان الكثيرين ممن يستمع لهذا الكلام لم يسمع بكثير من هذه الفرق ولا بزعمائهم. فذهبوا وذهب من - [00:02:11](#)

تر بهم وهلك في سبيل باطلهم. ولذلك نقول ايها الاحبة لا يصح لاحد منا ان يغرس بنفسه فهي نفس واحدة نفس واحدة هؤلاء النجادات من الخوارج كانوا لا يكفرون اصحاب الحدود - [00:02:31](#)

من موافقיהם لاحظ يعني لا يشترط في الخوارج انهم يكفرون صاحب الكبيرة مثلا ما كانوا يتفقون على هذا الذين خرجوا على علي رضي الله عنه ما كانت القضية عندهم ان صاحب الكبيرة كافر وانما كانوا يقولون حكمت الرجال في دين الله عز وجل فكفروه بهذا الاعتبار لم يكن المبدأ - [00:02:47](#)

ان صاحب الكبيرة كافر. اذا لا يشترط في الحكم على هؤلاء ان يقر الواحد منهم انه يكفر صاحب الكبيرة. هذا ليس بشرط ولم يكن الخوارج يتفقون على هذا الاصل اطلاقا - [00:03:08](#)

ولم يمنع ذلك من تسميتهم بالخوارج ما كل الخوارج يقولون بهذا الاصل ويتوافقون عليه كما ترون الان هؤلاء النجادات لا يكفرون اصحاب الحدود اصحاب الحدود اصحاب ماذا او كبار من موافقיהם. وقد قال قوم من الخوارج ان التكفير انما يكون بالذنوب التي ليس فيها وعي مخصوص. لاحظ هذه طائفة اخرى - [00:03:23](#)

فاما الذي فيه حد او وعي في القرآن فلا يزاد صاحبه على الاسم الذي ورد فيه. كان يقال فلان زاني فلان سارق ونحو ذلك النجادات

من الخوارج يقولون بان صاحب الكبيرة من موافقهم كافر نعمة - 00:03:47

وليس بالكفر المخرج من الملة اذا هؤلاء في تكبير صاحب الكبيرة لم يكونوا على وفاق. هذه قضية مهمة. بعض هؤلاء الخوارج لا يكفرون مطلقا صاحب الكبيرة. اذا لا يشترط ان يكون ممن يكفر صاحب الكبيرة ونقول فلان لا يكفر اصحاب الكبائر اذا هو ليس من الخوارج. لا. قد يكفر على ما هو اقل من الكبائر. يكفر كل من خالقه - 00:04:04

الاجتهادات ويستحل دمه. هذا اعظم من التكبير الكبائر هو يكفره لانه خالف الاجتهاد فالذى يكفر على الكبيرة يكون اكثر احتراما من هذا الذي يكفر من خالقه في اجتهاده وما تقول في فلان وما مثل هؤلاء الذين قتلوا عبد الله ابن خباب ما قتلوا على انه صاحب كبيرة - 00:04:30

ما تقول في علي ما تقول في عثمان قبل وبعد اذا لابد ان نفهم هذا المعنى جيدا. قد يكون هؤلاء اصحاب عبادة كاولئك الذين خرجوا على علي رضي الله عنه وصفهم ابن عباس بما وصفهم. وقد يكون هؤلاء من البطالين - 00:04:54

ليسوا باصحاب عبادة وانما جفات اجلال جفت نفوسهم من العبادة ولكنهم اتفقوا على هذا الاصل يستحلون قتلى من خالفهم ويكرفونه فقد لا يكون هؤلاء بمنزلة من التعبد بهذه امور نحتاج الى - 00:05:11

ان نتبصرها وان نعرفها من الامثلة على هذا كون البدعة والضلال والانحراف يبدأ صغيرا ثم يتسع المرجئة على سبيل المثال كيف بدأ الارجاء والى اي شيء بلغ نسأل الله العافية - 00:05:31

يقولون بان اول من تكلم في الارجاء هو الحسن ابن محمد ابن الحنفية كتب رسالة ذكرها الحافظ بن حجر رحمه الله غيره ثم بعد ذلك استغلت وفهمت على غير مراده ودخل عليه بعضهم ولاده - 00:05:48

انه اسس الان انحرافا جديدا وهو الارجاء فقال وددت اني كنت مت ولم اكتبه. الارجاء المنسوب الى هذا الرجل الى الحسن هذا كيف كان هي كلمة قيلت في امر المشتركين في الفتنة التي حدثت - 00:06:07

بين اهل الشام وال العراق الخوارج كفروهم واصل ابن عطاء قال احد الفتنين يعني التي ليس لها معها الحق ولم يحدد قد يكون هؤلاء وقد يكون هؤلاء فاسق لا تقبل شهادته - 00:06:25

هذا ماذا قال؟ يقول بان نرجى امرهم الى الله نرجع امرهم الى الله كلمة نترك نفوض امر هؤلاء الى الله والله يتولى عباده فهذا غير ما كان عليه المرجئة عقائد المرجئة تختلف تماما عن هذا - 00:06:41

لكنها كلمة طار بها الشيطان وتلقفها بعد ذلك طوائف وهي عبارة عن رد فعل لموقف الخوارج الذين يكفرون من خالفهم وكذلك ايضا يحكمون بخلود هؤلاء في النار من اهل كبائر - 00:07:01

وكذلك ايضا المعتزلة الذين يقولون في منزلة بين المعتزلتين فهو الفاسق الملي ويحكمون بخلوده في النار. رد فعل الان مقابل الوعيدية من الخوارج والمعتزلة جاء هؤلاء ويقولون يعني المرجئة الجهمية - 00:07:17

الخلص نسأل الله العافية قالوا الايمان هو مجرد المعرفة في القلب لاحظ هذا القول انتشر ولم يبقى مع ولاة الجهمية بل تلقفه بعض اهل الكلام هذا القول ذكر بعض اهل العلم انه - 00:07:35

ايضا الاشعري ونصره وكذلك قال به اكثر اصحابه لكنهم قالوا الايمان تصديق القلب يعني ما عبروا بالمعرفة قالوا تصدق القلب مرجئة هؤلاء طوائف الكرامية من المرجئة يقولون الايمان قول باللسان فقط - 00:07:51

لاحظ اولئك يقولون المعرفة وهؤلاء قالوا التصديق فقط فرعون كان مصدقا وعارفا وجحدوا بها واستيقنها انفسهم وهو رأس الكفر وابو طالب كان يقول ولقد علمت ان دين محمد من خير اديان البرية دينا - 00:08:12

بقصيدة طويلة جميلة نقلها ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية تنساب لابي طالب يمدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر عذرها في عدم الدخول في الاسلام وانه يخشى ان يغير - 00:08:33

بذلك فيقال ترك دين الاباء والاجداد الشاهد ان هؤلاء الكرامية كانوا يقولون الايمان قول باللسان فقط. فمن تكلم به فهو كامل الايمان. فان كان مقرأ بقلبه فهو من اهل الجنة. وان كان - 00:08:47

بقلبه كان منافقا من اهل النار هذا قول الكرامية ولم يسبقهم الى ذلك احد كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وهو اخر ما احدث من الاقوال في الایمان. لاحظ الان انتهى الامر - [00:09:02](#)

بعد كلمة قيلت مرجئ امرهم الى الله الى ان الامام مجرد المعرفة القلبية او مجرد القول باللسان فقط مع ان الایمان هو اعتقاد بالجنان واقرار باللسان وعمل بالجوارح فهو لاء يقولون افجر الناس ايمانه كايمان جبريل عليه السلام لا فرق - [00:09:17](#)  
بين الفاجر والبر في الایمان هم سواء في الایمان. لا تضر مع الایمان معصية ولو كانت كبيرة ولا ينفع مع الكفر طاعة مهما عظمت هؤلاء جاءوا بي عقيدة في غاية - [00:09:41](#)

الفساد القول بالقدر كيف بدأ؟ قدرية طوائف القدرية مذاهب القدرية كيف كانت البداية؟ ذكر بعضهم ان منشأ ذلك ان الكعبة لما احترقت في عهد ابن الزبير وهو محصور بمكة من قبل الحجاج - [00:09:59](#)  
يقولون فقال اناس احترقت بقدر الله. فقال اخرون لم تحرق بقدر الله عجيب لان هذا ردة فعل يعني لأن لربما فهموا ان الذين قالوا احترقت في قدر الله انهم يعتذرون او يريدون ان يخففوا من جرم الحجاج. ان هذا قدر - [00:10:17](#)  
قضاء قدر. فقالوا لم لا يصح بحال من الاحوال ان تكون ردود الافعال تحمل على ركوب الضلالات هكذا كانت البداية لكن البداية الحقيقية بداية الضلال الكبير كان اول ذلك على يد معد - [00:10:34](#)

الجهني كما جاء في صحيح مسلم عن يحيى ابن يعمر انه قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معد الجهني ومعبد الجهني هذا اخذ مقالته عن رجل نصرياني يقال له سوسن - [00:10:52](#)

يقول الاوزاعي اول من نطق في القدر رجل من اهل العراق يقال له سوسا وكان نصريانيا فاسلم ثم تنصر فاخذ عنه معبد الجهني واخذ غيلان الدمشقي عن معبد الجهني يقول ابن عون المتوفى سنة مئة وواحد وخمسين ادركت الناس ما يتكلمون الا في علي وعثمان - [00:11:07](#)

يعني من هو الافضل حتى نشأ هنا حقير يقال له ويقال له سوسن يقال سنساويه وعلى كل حال القاعدة عند العلماء من اهل اللغة وغيرهم اعجمي فالعبد به يعني القاعدة عندهم ان الاسماء الاعجمية - [00:11:27](#)  
لا يتقيد العرب بها بالنطق بحروفها كما ينطق الاعجم وانما يتصرفون بها بما يوافق السن العرب ومعهودها في الكلام فيقولون اعجمي فالعبد به. يعني غير بالاسم بما يتفق مع اللسان - [00:11:45](#)

العربي فيقول هذا الرجل كان اول من تكلم في القدر التصوف على سبيل المثال. التصوف في البداية كان رد فعل للترف والانغماس في اللذات في عهد بنى امية صارت ردود افعال - [00:12:03](#)

عند طائفة فاظهروا الزهد. فكانت القضية في البداية زهد عن حطام الدنيا ومتاعها ولذاتها فيلبسون لربما الخشن من اللباس ويأكلون الغليظ من الطعام مقابل اولئك الذين صارت حياتهم محملية كما يقال - [00:12:19](#)  
في رد فعل لكن الامر ما وقف عند هذا التصوف مضى في مراحل واطوار ثم بعد ذلك بعد ان كان ممارسات فردية تحول الى فرق وطرق لها مدارسها لها اربطتها - [00:12:39](#)

ولها كل ما تحتاج اليه ولا تقطع بموت الشيخ الذي يرتبط به هؤلاء من المریدين وانما يتوارث ذلك بعده اقوام وهكذا بدأت الكرامات التي تضاف اليهم وبدأ كثير من هؤلاء - [00:13:01](#)

ونحن لا نعمم الاحكام لكن كثير من هؤلاء صار طوائف منهم يربطون التصوف بالفلسفة تصوف الفلسفي فهذا وصل بهم الى زندقة امثال الحلاج وابن سبعين نحو هؤلاء كابن عربي فاذا قرأت في كلامهم وما يسمونه بالتفسیر الاشاري الذي يقوله هؤلاء وزندقة - [00:13:20](#)

فضلا عن كون اكثرا الكلام اصلا لا يفهم لانه مزج بالفلسفة هذا الذي يسمى بالتصوف الفلسفي المنهج الفلسفي للتصوف زندقة وصاروا يقولون كلام القرآن له ظاهر وباطن ويقولون هؤلاء العامة العامة فقهاء والعلماء ومن تبعهم يقولون هؤلاء لهم الطواهر لنا بواطن - [00:13:46](#)

وجاءت عقيدة الحلول والاتحاد وحدة الوجود وصار الواحد من هؤلاء يقول ما في الجبة ثوب الذي يلبسه الا الله نسأل الله العافية.

تعالى الله عما يقولون علوا كبارا. اخر يرى كلب ويقول لصاحب هذا ربى وربك - 00:14:08

واخر يقول العبد رب والرب عبد. فيما ليت شعري من المكلف هذى عقيدة اصحاب وحدة الوجود والحلول والاتحاد ما عاد صارت

القضية مجرد زهد لا نقول كل الصوفية هكذا هم يتفاوتون في بدعهم وانحرافاتهم - 00:14:24

لكن بلغ الامر بقوم منهم الى هذا الحد نسأل الله العافية وفشت هذه الطرق الصوفية في ان جاء البلاد الاسلامية شرقا وغربا وعمرت

الاضرحة وصار يطاف ببعضها كما يطاف بالکعبه - 00:14:43

وصار يستغاث باصحاب القبور وتقدم لهم النذور ذبائح وما الى ذلك فبعد هؤلاء من دون الله وصار هؤلاء يدعون او يدعى لبعضهم

انه يعلم الغيب وانه يعلم ما في نفسه - 00:15:00

وفي كتبهم اشياء في ترافق التي تسب للسلم وابن عربي وليس ابن العربي المالكي وانما ابن عربي تجد في طبقات السلمي وفي

طبقات الشعراي تجد من هذا اشياء كثيرة تجد المرید يجلس بين يدي الشيخ في ذكر له الشيخ ما يدور في نفسه من انتقاد مثلا

على تصرف - 00:15:17

من التصرفات تاريخ طويل ومارسات عجيبة من الانحرافات والضلالات. فيقولون لمن انكر شيئا من ذلك انت محظوظ. يعني انت

ترى ان هذا الشيخ يفعل الفاحشة بهذه الدابة مثلا الواقع انه لا يفعل ذلك وانما هو يصلى او يذكر ربه لكن لانك محظوظ. ترى الامر

على غير - 00:15:37

ليس كل الصوفية هكذا لكن هذا موجود في بعض كتب الطبقات هذه انظر الى اين وصل الحال والانحراف هكذا تبدأ الانحرافات ثم

بعد ذلك تصير تتحول الى شيء اخر ما الذي جعل هذه الضلالات معتزلة؟ غير المعتزلة - 00:15:59

تنتشر حتى كادت ان تطبق المعمورة في بعض المراحل التاريخية هذا له عدة اسباب من ذلك الاتصال الخلفاء والتأثير عليهم

واستعدوهم على خصومهم منذ وقت مبكر عمرو بن عبيد هذا الذي حدثكم عنه - 00:16:19

وهو من تلامذة الحسن البصري وهو رأس من رؤوس المعتزلة كان صفيما لابي جعفر المنصور ويقول فيه ابو جعفر المنصور كما ذكرت

لكم قبل كلكم يمشي رويدا كلكم يتبع صيدا - 00:16:41

او يربى صيدا الا عمرو بن عوف ابو الهذيل العلاف الذي ذكرت خبره كان استاذا للمؤمنون شيخ المؤمنون ماذا تتوقع المؤمنون هو الذي

اظهر القول بخلق القرآن وجلد الامام احمد - 00:16:54

في عهد المعتصم لان المؤمن مات والامام احمد في الطريق اليه يحيى ابن اكتم المعتزلي كان يحكى عن المؤمن انه كان اذا دخل

عليه هشام ابن عمرو الفوطي من زعماء المعتزلة يتحرك - 00:17:09

له حتى يكاد يقوم المؤمن يكاد يقوم للفوطي من شدة ولعه به واحترامه وتعظيمه له خليفة ثمامنة ابن اشرس من زعماء المعتزلة

ومن كبارهم يقولون هو الذي اغوى المؤمن بان دعاه - 00:17:27

الى مذهب المعتزلة غير المعتزلة. اهل الكلام من الاشاعرة مثلا هؤلاء بناتهم بعض كبار الوزراء. من اشهر هؤلاء نظام الملك الذي تولى

الوزارة لسلطانين السلاجقة مدة طويلة تولى الوزارة للباب ارسلان وملك شاه مدة ثلاثين سنة اربع مئة وخمسة وخمسين الى اربع

مئة وخمسة وثمانين - 00:17:46

هذا الوزير نظام الملك بنى المدارس المعروفة بالمدارس النظامية ان شئت في عدد من المدن البصرة اصبهان بلخ هرات مرو الموصل

بغداد نيسابور جعلها مع اوقافها وكل ما تحتاج اليه وقفها على اصحاب الشافعی اصلا وفرعا. الامام الشافعی كان على عقيدة -

00:18:13

السلف لكنه يقصد كثيرا من المتأخرین من كانوا على عقيدة اهل الكلام وكان نظام الملك هذا معظمما للمتكلمين من الاشاعرة معظمما

للصوفية وللشیعی ومعظمها للجوین وغير هؤلاء من اعلام المتكلمين - 00:18:35

صاحب الرسالة القشيرية كان من الصوفية من اعلام الصوفية فالشاهد انهم بنى لهم هذه المدارس وجعل لها الاوقاف وجعلهم يعلمون

فيها فيتخرج التلاميذ في احياء البلاد الاسلامية في عاصمة الخلاف وفي غيرها ولذلك السبب الثاني الموقع الجغرافي - 00:18:56  
الموقع الجغرافي هذا مؤثر وهم المذهب الاشعري اين نشأ في حاضرة الخلافة ببغداد والحسن الاشعري كان في بغداد بين  
المحظ مع التقارب الشديد بين الكلابية والاشعريه تليفون في مسائل معدودة لكن الكلبية لم تشتهر هذا الاشتهر - 00:19:18  
لماذا؟ لأن الموضع كان بعيداً وكذلك الماتوريديه وراء النهر ما وراء النهر فهنا مذهب الاشاعرة ببغداد حيث العلماء والفقهاء  
والمحذون وما الى ذلك الانظار متوجهة الى العاصمة عاصمة الخلافة ابو ذر الhero - 00:19:39

كان من تأثير بالمذاهب الكلامية واستقر بمكة اذا كانت وفاته سنة اربعين مئة واربع وثلاثين نقل مذهب الاشعري كما يقول شيخ الاسلام  
الى الحرم كيف وصل كان الناس على مذهب اهل السنة على مذهب السلف - 00:20:03

اهل الاندلس كانوا على مذهب السلف اهل بلاد المغرب كانوا على مذهب السلف لو تقرأون في رحلة ابن العربي المالكي وولعه الذي  
ذكره فيها واعجابه بالغزالى كان ابوه من اهل العلم وكان من الكبار. فكان العلماء يأتون الى بيت - 00:20:23  
والد ابن العربي وابن العربي صغير. فكان يسمع منهم اشياء هؤلاء العلماء والفقهاء فكان مما يذكر انهم يعجبون بابي الوليد الباقي.  
والوليد الباقي من علماء وفقهاء المالكية في تلك الناحية. ويقولون لكنه جاء - 00:20:45

بما لم يعهد الناس فما عرروا يعني قدره ومنزلته. جاء بمذهب اهل الكلام. مذهب جديد فابو بكر ابن العربي رحمة الله يقول ما زلت  
اسمع هذا حتى عزمت ان ارد - 00:21:02

من حيث ورد لانه جاء به من المشرق وان اخذ من حيث اخذ وصغير فجاء برحالته برحالة الحج مع ابيه وجماعة لما حج ذهب الى  
العراق ثم الى بيت المقدس في الشام - 00:21:17

الشاهد انه لقي الغزالى واحذ عنه ورجع بالمذهب الاشعري الى الاندلس كتابه المشهور العواسم من القواصم اللي تكلم فيه هو من  
احسن من تكلم على الفتنة وووقدت الجمل وما وقع بين الصحابة وينصح عادة اهل العلم ينصحون بقراءة هذا الكتاب لانه - 00:21:41

لم يطبع منه الا هذا الجزء فقط لكن الكتاب كبير وطبع فيما بعد من ضمن القواصم التي ذكرها اعتقاد اهل السنة اعتقاد السلف اللي  
يعتبرون من المشبهة مجسمة هذى من من القواصم عنده - 00:22:07

فهذا القدر من الكتاب لا يصلح للقراءة. الشاهد انه نقل مذهب الاشاعرة والمتكلمين بهذه الطريقة ابو ذر الhero بقي في الحرم الناس  
يأتون للحج يسمعون منه وهو الذي الله المستعان كان يروي البخاري من طرقه المعروفة المشهورة - 00:22:24  
فيأتون الناس ويأخذون منه يسمعون منه البخاري ويأتلون عنه ذلك بالاجازة فانتقل المذهب بسبب ذلك طبعاً هناك اسباب كثيرة  
للانتشار لكن دعوني اذكر هنا بما انا نتحدث عن ابي ذر الhero - 00:22:43

رحمة الله ابو ذر الhero ما الذي جعله وهو مشتغل بالحديث يتأثر بمذهب المتكلمين موقف موقف كان يمشي مع الامام الدارقطني  
صاحب السنن لاحظوا خطورة مثل هذه الاشياء هو يتحدث عن هذا - 00:23:00

لما قيل من اين لك هذا قال كنت ماشيا ببغداد مع الحافظ الدارقطني فلقيانا ابا بكر بن الطيب يعني الباقلاني وهو من رؤوس  
المتكلمين يقول فالزمه الشيخ ابو الحسن يعني دارقطني - 00:23:19

و قبل وجهه وعينيه فلما فارقنا قلت له من هذا الذي صنعت به؟ ما لم اعتقاد انك تصنعه وانت امام وقتك. ابو ذر الhero يقول لشيخه  
الدرقطني ما توقعت تتعامل مع انسان بهذه الطريقة وانت امام الوقت - 00:23:34

فقال هذا امام المسلمين والذاب عن الدين هذا القاضي ابو بكر محمد ابن الطيب طبعاً الباقلاني كان يرد على النصارى وكان يرد على  
الملاحدة وكان يرد على المعتزلة لكن يرد - 00:23:52

بحسب ما يعلمه من دين الرسول صلى الله عليه واله وسلم. لم تكن عنده بضاعة بعلوم الحديث والسنن وانما كان يعرف الكلام  
والعلوم الكلامية في رد على المعتزلة ردوداً قوية لكن هذه الردود قد يكون فيها نقص - 00:24:09

بسبب انه لم يكن عنده من معرفة السنن على الوجه الصحيح كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله لما سمع ابو ذر الhero هذا

الكلام يقول صرت اتكرر اليه مع ابى - 00:24:29

يقول كل بلد دخلته من بلادى خرسان وغيرها لا يشار فيها الى احد من اهل السنة الا من كان على مذهب وطريقته. لاحظ موقف ولذلك من الخطورة ان نثنى احيانا على شخص منحرف - 00:24:43

او على فئة امام الملا بزعم اننا نريد ان نحتويه. ان تبقى هناك جسور ان نتألفه لعلنا نؤثر عليه لا هذا يمكن ان يكون في مصانعة بينك وبينه حينما تكلمه حينما تتصحه حينما تتكلم معه - 00:24:57

لكن ان يكون هذا على الملا فيفتر به فئام من الناس لا يدركون مرامي هذا الكلام وماقصد الذي قصدته فيعجبون به ويقولون زكا واثنى عليه فلان هذا خطير هذا خطير - 00:25:14

مهما كان الغاية لا تبرر الوسيلة لا نذكر هذا الانسان المنحرف او هذه الطائفة المنحرفة بحجة اننا نريد ان نحتويها فيتعلق ذلك في قلوب كثيرة من الاسباب على كل حال - 00:25:30

دعم الاعداء. الاعداء يدعمون منذ القدم مثلا بناء الخوانق والربط والزوايا للصوفية التي انتشرت انتشارا عظيما بعد عصور وقرنون لا سيما في عصر الايوبيين والمماليك يقولون اول خانقاہ بنيت في الشام - 00:25:46

كانت برملة بيت المقدس بناها امير النصارى حين استولى الفرنج على القدس هم يعرفون ان هؤلاء لا يمانعونهم الفرنسيون حينما كانوا يضربون الازهر بالمدافع كان الصوفية يقرأون صحيح البخاري بزعمهم ان ذلك يرد - 00:26:09

العدو ولذلك تجد الدعم الكبير في عصرنا هذا تلك الطوائف المنحرفة من الصوفية لانه ليس عندهم ممانعة ويعرضون اسلاما خانعا ثم ايضا لو تقرأون في التاريخ حينما جاء الاستعمار الفرنسي على سبيل المثال في مصر - 00:26:28

كان القادة من هؤلاء الفرنسيين يحضرون في موالد الصوفية. يحضرون الموالد حضور الموارد بناء على ايش؟ هو يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله يحتفي به ويعظمها؟ لا انما هو دعم - 00:26:49

لهؤلاء لانهم لن يجدوا وسيلة لتحقيق اهدافهم كما يكون ذلك على ايدي بعض المسلمين فالاعداء ما زالوا يدعمون بعض الطوائف المنحرفة لانهم يحققون بذلك ما لا يستطيعون تحقيقه بجيوشهم بل ايهما الاحبة - 00:27:03

لربما نتصرف نحن تصرفات ونفعل بعض الحماقات التي يفرح بها الاعداء ويتمونها فتورث شرا كبيرا وضررا مستطيرا. نحن نفعل بانفسنا هذا احيانا للاسف معاشر المسلمين ولذلك قلت لكم قبل ليلة او ليلتين - 00:27:27

ما عدنا نفرق بين الاحمق والمندس ما نفرق تصرف يمكن ان يفعله اشد اعداء الاسلام نكاية بال المسلمين ممكن وارد وممكن يكون هذا التصرف من اشد الاعداء ولذلك يختلف العقلاه كما ترون - 00:27:50

في بعض التصرفات هذا يقول لا يمكن هذا الذي فعله هم اعداء الاسلام والآخر يقول لا هذا بعض المسلمين الذين ارتكبوا هذه الشنائع والعظام على جهالة وغواية العقلاه يختلفون في تحليل هذه التصرفات هل فعلها العدو او فعلها - 00:28:10

هذا الذي بزعمه ينصر الاسلامرأيتم في نظري ليست قضية مهمة ان نعرف ان هذا فعل العدو او دعم العدو او مدعوم من قبل الاعداء. القضية ان هذا التصرف غير سوي - 00:28:32

واذا هذا من المعايير التي نعرف بها هذا التصرف حق لباطل اي يختلف العقلاه فيه هذا يقول فعله الد اعداء الاسلام وهذا يقول لا الذي فعله انما هو من جملة هؤلاء المسلمين الذين اغواهم - 00:28:47

الشيطان والنفس الامارة بالسوء فعل واحد يختلف فيه العقلاه هذا الاختلاف يدل على ماذا؟ ان هذا الفعل انه فساد وشر وضرر لان العدو مهما فعل لن يجد افضل من هذا - 00:29:04

بالايقاع بال المسلمين والافساد هذه الفرق كثير والحديث عنها طويل لكن خذ بعض السمات البارزة لهذه الفرق اول سمة الفرقه. هؤلاء اهل تفرق واختلاف الله يقول ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. يقول بعض

المفسرين صاروا فرقا لاتباع اهوائهم - 00:29:18

مفارة الدين تشتبه اهوائهم فافترقوا يقول ثم برأ الله منهم بقوله لست منهم في شيء وهم اصحاب البدع والضلالات كما يقول

الشاطبي رحمة الله بكتابه المواقفات يقول ووجدنا اصحاب رسول الله ينقل - 00:29:44

عن بعض اهل العلم يقول وجدنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده قد اختلفوا باحكام الدين ولم يفترقوا ولم يصيروا شيئاً لانهم لم يفارقوا الدين وانما فاختلفوا - 00:30:03

فما ادى ذلك الى التشتت والتمزق يقول فصاروا مهومين لانهم اجتهدوا فيما امروا به كاختلف ابى بكر وعمر وعلي وزيد ذكر مسائل فقهية في المواريث وغيرها يقول وكانوا مع هذا اهل مودة وتناسخ واخوة في الاسلام فيما بينهم - 00:30:15

يقول فلما حدث الاهواء المرضية التي حذر منها النبي صلى الله عليه واله وسلم وظهرت العداوات وتحزب اهلها فصاروا شيئاً دل على انه انما حدث ذلك من المسائل المحدثة التي القاها الشيطان على افواه - 00:30:35

اولياته ينقل يقول فكل مسألة حدثت في الاسلام هذا ضابط فاختلف الناس فيها ولم يورث ذلك الاختلاف بينهم عداوة ولا بغضاء ولا فرقة علمنا انها من مسائل الاسلام وكل مسألة طرأت فاوجبت العداوة والتنافر والتنابز - 00:30:53

هذا كذا وهذا كذا والقطيعة علمنا انها ليست من امر الدين في شيء وانها التي عن النبي صلى الله عليه وسلم بتفسير الآية وهي قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً يقول فيجب على كل ذي دين وعقل ان - 00:31:12

اجتنبها هذا الذي يتثير العداوات بين المسلمين يقول ودليل ذلك قوله واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخواناً فاذا اختلفوا وتقاطعوا كان ذلك لحدث احدثه من - 00:31:28

اتباع الاهواء يعقب الشاطبي على هذا يقول وهو ظاهر في ان الاسلام يدعو الى الالفة والتحاب والتراحم والتعاطف فكل رأي ادى الى خلاف ذلك خارج عن الدين. يقول هذه الخاصية موجودة في كل فرق من تلك الفرق. الا ترى كيف كانت ظاهرة في الخارج الذين اخبر بهم النبي - 00:31:45

صلى الله عليه وسلم في قوله يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. وبالمناسبة الخارج فيما ذكرته وما ساذكره لم يعهد قط في التاريخ من اوله الى اخره انهم فتحوا بلداً واحداً - 00:32:05

ابداً ولا يوجد من قادة المسلمين رجل واحد من الخارج ولا يوجد من علماء المسلمين رجل واحد من الخارج. وانما هم كما سيأتي معمول الحجم. يغدون على البلاد الاسلامية على المدن والقرى طاعون الطرق ويشغلون الناس بحروبهم وقتلهم وافسادهم واراقة الدماء - 00:32:21

ده شغل الخارج تخصص ببلاد المسلمين نكارة لان لماذا؟ لانهم يرون ان قتل هؤلاء اولى من قتل الروم والهند والصين وغير ذلك. ان البداية يجب ان بهؤلاء المرتدين لما حتى يفرغوا منهم - 00:32:44

ثم بعد ذلك يذهبون الى الصين والهند وغير ذلك فيقاتلونه. عبر التاريخ الطويل ما غزوا غزوة واحدة للكفار. لا يعرف هذا في التاريخ ولا فتحوا مصرًا واحدًا ما هؤلاء واليكم نماذج عجيبة - 00:33:00

من سرعة التشتت والتشرد والتفرق نعطيكم مثال على ذلك. هذا موجود في كل الفرق. الخارج مثلاً انقسموا الى عشرين فرقاً المحكمة الاولى الاذارقة النجادات الصفرية العجارة طرقت الى الخازمية الشعيبية المعلومية هذى فرقة اسمها المعلومية. الفرقة الثانية اسمها المجهولة. اسمعوا واضحك ان شئت وابكي ان شئت واحمد - 00:33:15

الله عز وجل على العافية اصحاب طاعة لا يراد الله تعالى بها هذا اسم طائفة فرقة اصحاب طاعة لا يراد الله عز وجل بها. سمعتم بهذا؟ اقرأوا التاريخ صار ليس له الا نفس واحدة - 00:33:41

الصوتية الالكترونية الشيعية المعبدية الرشيدية المكرمية الخمرية الشمرافية الابراهيمية الواقفة الباباوية وهم فرق تفصية حادثية يزيدية ميمونية العجارة هؤلاء على فرقتهم وهكذا هؤلاء الخارج قلنا بانهم خرجوا على علي رضي الله عنه قيل عددهم كان اربعة الاف - 00:33:55

ثم بعد ذلك تفرقوا عنه وصاروا قال الى ان بقي الف وثمانمائة وقيل الف وخمسين وقيل الف ومتين فقتلوا الا نفراً قليلاً كما سبق. بعضهم يقول ما السبب انهم تفرقوا على قائدتهم على عبد الله ابن وهب الراسي. في اول لقاء الان في اول مواجهة مع خصومهم.

تنادوا عند احاطة اصحاب علي بهم فقالوا يا اخوتنا اسرعوا بنا الروحة الى الجنة. فقال قائدتهم عبد الله ابن وهب علها الى النار لا نعرف لماذا قال هذه الكلمة ما ندرى هي تزكية عنده. اسرعوا بنا الى الجنة - 00:34:47

فقال بعضهم نقاتل مع رجال شاك ففارقوه وانقسموا عليه وهم في اثناء او يستقبلون الحرب والمعركة قسموا الى فرقتين نقاتل مع رجل شك اسمع وتعجب واحمد الله على العافية الازارقة اتباع نافع ابن الازرق الحنفي المكنى بابي راشد. هؤلاء من اشد فرق الخوارج ومن اكثربهم - 00:35:04

واعظمهم شوكة هؤلاء يقولون بان مخالفتهم من هذه الامة اسمعوا الخلافات وقارنوها بينها مشركون وكانت المحكمة الاولى في عهد علي رضي الله عنه يقولون انهم كفرة لا مشركون. لاحظ الخلاف - 00:35:29

ويقول هؤلاء الازارقة بان القاعدة من هم القاعدة اللي ما يخرجون معهم في غزواتهم وهم معهم على رأيهم خوارج لكنهم لم يخرجوا معهم في غزواتهم ولم يهاجروا اليهم يقولون هؤلاء مشركون - 00:35:45

ولو كانوا على رأي الخوارج على رأي الازارقة وكانت المحكمة الاولى لا يكفرون القاعدة عنهم اذا كانوا على رأيهم الازارقة هؤلاء اوجبوا امتحان من قصد عسكرهم اذا ادعى انه منهم - 00:35:59

ايش الاختبار؟ حتى يتثبت ان منهم يعطونه اسيرا من المسلمين من مخالفتهم ويأمرونه بقتله. يقول تفضل هذى السكين فان قتله صدقوه في دعواه. هذولوا الازارقة وان لم يقتله قالوا هذا منافق ومشرك - 00:36:14

وقتلوا منافق ومشرك مما يقوله هؤلاء الازارقة انهم يستبيحون قتل النساء مستغرب ليش قتلوا المرأة الفلانية او المرأة الفلانية مثلا ام ولد ابن خباب يستحلون قتل نساء المخالفين وقتل الاطفال - 00:36:30

وزعموا ان الاطفال مشركون وقطعوا بان اطفال مخالفتهم مخلدون في النار. واختلفوا في اول من احدث ما انفردت به الازارقة من اكفار القاعدة عنهم ومن الامتحان لمن قصد عسكرهم اختلفوا على كل حال - 00:36:49

منهم من قال بان اول من قال ذلك رجل منهم يقال له عبدالله ابن الوطين خالف نافع ابن الازرق في ذلك واستتابه منه فلما مات ابن الوطين رجع نافع واتباعه الى قوله اسمعوا - 00:37:08

وقالوا كان الصواب معه لكن نافع لما رجع الى قول ابن الوطين لم يكفر نافع نفسه لما خالف ابن الوطين حينما خالفة. واكثر من يخالفه بعد ذلك. نافع ابن الازرق يقول اللي يخالفني كافر - 00:37:24

ولم يتبرأ من المحكمة الاولى في تركهم اكفار القاعدة عنهم لاحظ المحكمة الاولى اللي خرجوا على علي رضي الله عنه قالوا الان انتم ما تكفرون القاعدة اللي ما يهاجرون اليكم - 00:37:40

قال ما اكفرهم ما يكفر من؟ ما يكفر المحكمة الاولى. وقال ان هذا الشيء ما زلنا دونهم يعني هذا امر انتهى ونحن جئنا بعد هؤلاء. لكنه اكثر من يخالفهم بعد ذلك في اكتار القاعدة عنهم. يعني نافع ابن الازرق يقول ان القاعدة الذين لا يهاجرون - 00:37:50

الينا من الخوارج كفار فاذا خالفة احد من الخوارج وقال لا ما نقول هؤلاء كفار يكفر الذي خالفة اسمع يكفر الذي لا يكفر القاعدة شوف الكفر وشلون من لا يكفر من لا يكفر حتى يصير الواحد يكفر نفسه - 00:38:08

انظروا في التاريخ ايها الاحبة انظروا في التاريخ زعم نافع هذا واتباعه ان دار مخالفتهم دار كفر يعني بلاد الاسلامية هذى كلها هي دار كفر ويجوز فيها قتل الاطفال والنساء - 00:38:25

وانكر الازارقة الرجم واستحلوا استحلوا كفر الامانة التي امر الله بادائها يعني ان الذين يخالفونهم يعتبرونهم من المشركين يقول لا يلزمها اداء امانة اليهم يعني الغدر لا عهد ولا ذمة والرسل تقتل - 00:38:42

الى غير ذلك من الاشياء التي كانوا يعتقدونها واحدثوها وزادوا على ذلك تكفير عثمان وطلحة والزبير وعائشة وابن عباس وسائر المسلمين معهم وانهم مخلدون في النار. عائشة عندهم رضي الله عنها مخلدة في النار - 00:38:59

هذولوا بشر هؤلاء الازارقة بایعوا نافع بن الازرق وسموه امير المؤمنين بایعوه بالخلافة وسموه امير المؤمنين. وانضم اليهم خوارج

الخارج - 00:39:15 عمان واليمن. فصاروا اكثر من عشرين الفا واستولوا على الاهواز وما وراءها من ارض فارس وكرمان. وجبهوا الخراج -  
الاحظ الى غير ذلك من امور وحروب ابن الزبيير كان اميرا في مكة الحجاز فبعث الى المهلب ابن ابي صفرة وهو يومئذ بخراسان بعد  
ما هزمت عدد من الجيوش امام هؤلاء الخوارج - 00:39:36

يأمره بحرب الازارقة وولاه ذلك فرجع المهلب الى البصرة. وانتخب من جندها عشرة الاف وانضم اليه قومه من الاوزد فصار في عشرين الفا وخرج وقاتل الازارقة وهزمهم عند دولاب الاهواز الى الاهواز ومات نافع بن الازرق في تلك الهزيمة ثم بعد ذلك -

00:39:50

حصلت امور هؤلاء في غاية العجب. الاختلاف بينهم ينشد لاتفه الاشياء. المهلب بن ابي صوفة كان قبل المعركة يدس اليهم من؟ يشير قضية بينهم فيكفر بعضهم بعضا. خذ هذا المثال المهلب بن ابي صفرة قيل بانه دس اليهم - 00:40:08

رجالا من النصارى وجعل له جعلا يعني يعطيه مال. وقال له اذا رأيت قطر يا قطر يا ابن الفجاءة هذا من شجعان الخوارج ومن الكبار ومن شعرائهم. اذا رأيت قطر يا يعني ابن الفجاءة زعيم الازارقة من الخوارج - 00:40:25

النصراني ما سجدت الا لك. فقال رجل من الخوارج انه قد عبده من دون الله. وتلا قوله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم -

00:40:42

انته لها واردون. فقال قطري بن الفجاءة ان النصارى قد عبدوا عيسى ابن مريم. فما ضر عيسى ذلك شيئاً. فقام رجل من الخوارج الى النصراني فقتله انكر قطري ذلك عليه وانكر قوم من الخوارج انكاره. الان هم امام جيش المهلب ليشن تنكر عليه؟ لا انت اللي له

فوجه اليهم رجلا اخر دسه يسألهم فقال لهم ارأيتم رجلين خرجا مهاجرين لكم هم يجibون الهجرة اليهم ومن لا يخرج فهو كافر مات احدهما في الطريق ويبلغ الآخر اليكم فامتحنتموه يعني اللي وصل ما مات - 00:41:22

المحنة فكافر. حتى يجيز المحنة. قال اخرون - 00:41:39

ما كافران حتى يجيز المحنـة فـكـثـر الـاخـتـلـاف وـانـقـسـمـوا فـخـرـج قـطـرـي إـلـى حدـود اـصـطـخـر فـاقـام شـهـرا الـقـوم فـي خـلـافـهـم وـاـخـتـلـافـهـم  
حتـى اـقـبـل عـلـيـهـم رـجـل مـنـهـم يـقـال لـه صـالـح بـن مـخـرـاق فـقـال يـا قـوم اـنـكـم قـد اـقـرـرـتـم اـعـيـن عـدـوكـم وـاـطـعـمـوـهـم فـيـكـم لـمـا ظـهـر مـن  
اـخـتـلـافـكـم فـعـودـوا - 00:41:52

اختلافكم فعودوا - 00:41:52

الى سلامة القلوب واجتماع الكلمة. لاحظ تقولون في واحد هاجر ومات في الطريق. هنول يقولون كافر لانه ما جاز المحنـة. ما ندرـي  
اجتاز ولا ما يحتاجـ؟ الاصل الكفر. وهنولـا يقولون لا ما نكفرـهم - 00:42:13

العقل يصل الى هذا المستوى - 00:42:26

على كل حال بعد ذلك جاء رجل منهم يقال له عبد الله ابن مأمون التميمي وصار بعد قطري بن فجاعة طبعاً قطري فجاء يذكر بعض المؤرخين الذين قتلوا لهم الخوارج لأن مكمليتهم معارك حصلت معارك - 00:42:37

وقف في وجهه الله بنهزمه امامك ما يعاب الشاهد - 00:43:07  
قططري ابن الفجاءة ففر الخارجي لما رأى خاف فقال ويحك اما تستحي تنهزم فقال من مثلك لا يستحي من الهزيمة يعني انت احد  
قططري ابن الفجاءة فلم يجد الخارجي قاتلاً له فلما جاءه قاتل ابيه  
يظهر وجهه اللي هو قططري ابن الفجاءة فلما جاءه الخارجي يريد قتله في المعركة المعركة بين الخوارج كشف وجهه - 00:42:52  
اشتغلوا ببعضهم لأنهم صاروا يكفرون بعض حتى انه في بعض المواجهات قصده رجل من الخوارج وكان عليه الحديد والسلاح ما

يقف في وجهك اللي ينهزم امامك ما يعاب. الشاهد - 00:43:07

قاتلهم المهلب بعد ذلك بالاهواز وقتل عبيد الله بن مأمون في تلك الواقعة. وقتل ايضا اخ له يقال له عثمان مع ثلاث مئة من اشد الازارقة وانهزم الباقيون منهم الى ايدج. وبابيعوا بعد ذلك اميرا. وحتى القطرى ابن الفجاءة سموه - 00:43:23

امير المؤمنين وبايده على انه امير المؤمنين. وقعت حروب طويلة بينهم وبين المهلب وغير المهلب وانهزمت الاذارقة في اخرها الى سابور من ارض فارس وجعلوها دار هجرتهم وبقي المهلب وابناؤه على قتال هؤلاء تسع عشرة سنة. تصور هذا الاشغال؟ تسع عشرة - 00:43:43

السنة يقاتلونه النجادات من هؤلاء اتباع نجدة كما قلنا يقال كان السبب في رياسته وزعامته ان نافع ابن الازرق لما اظهر البراءة من القاعدة عنه وان كانوا على رأيه فهو يسميه بالمشركين. واستحل قتل الاطفال اطفال مخالفيه والنساء منهم. ففارقه رجل يقال له ابو قديم - 00:44:03

وعطية ابن الاسود اليماني هذا من امراء الخوارج وراشد الطويل ومقلاص وايوب الازرق وجماعة من اتباعهم وذهبوا الى اليهامة فاستقبلهم نجدة ابن عامر في جند من الخوارج يريدون اللحوق بعسكر نافع ابن الازرق - 00:44:25

فهؤلاء قالوا له النافع تغير وانه صدرت منه اشياء توجب ردهم فردوهم الى اليهامة وبايدهم نجدة ابن عامر واكفر من قال باكتار القعدة منهم عن الهجرة اليهم. لاحظ كفروا اللي يكفر القاعدة. واكثر من قال بامامة نافع - 00:44:40

اللي يقول النافع امام هذا كافر واقاموا على امامية نجدة الى ان اختلفوا عليه في امور نقموها عليه فلما اختلفوا عليه صاروا ثلاثة فرق فرقة صارت مع عطية ابن الاسود الحنفي وراحوا سجستان - 00:44:59

وبعدهم خوارج سجستان ولها قيل لخوارج سجستان في ذلك الوقت عطوية وفرقة صارت مع ابي قديل حريا على نجدة على صاحبها وهم الذين قتلوا نجدة وفرقة عذروا نجدة في احداثه واقاموا على امامته - 00:45:13

الذين نقموا على نجدة هؤلاء الذين كانوا من اتباعه نقموا عليه ماذا اسمع واحمد الله على العافية. قالوا انه بعث جيشا في غزو البر وجيشا في غزو البحر تفضل الذين بعثهم في البر على الذين بعثهم في البحر - 00:45:29

في العطاء هذى واحدة ليه يفضل هؤلاء؟ كافر ومنها انه بعث جيشا فاغاروا على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم غزوة للمدينة النبوية واصابوا منها جارية من بنات عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:45:45

الان السبب من من بنات عثمان حفيده لعثمان رضي الله عنه فكتب عبدالملك بن مروان الى نجدة في شأنها فاشترتها نجدة من الذي وقعت في سهمه. وردها الى عبد الملك بن مروان - 00:46:00

فقالوا له يقولون لنجد نجدة ردت جارية لنا على عدونا؟ اذا كافر ومنها انه نجدة يعني؟ عذر اهل الخطأ في الاجتهاد بالجهالات يعني هذا اللي اللي يقع في المخالفة وهو جاهم معدور العذر بالجهل - 00:46:19

قالوا كيف تعذر بالجهل؟ انت كافر ما يعذر بالجهل يقولون كان السبب في ذلك انه بعث ابنه المطرح عند ولد اسمه المطرح مع جند من عسكره الى القطيف. القطيف في ذلك الوقت كان فيها - 00:46:34

بنو عبد القيس فاغاروا عليها وسبوا منها النساء والذرية وقوموا النساء مستعجلين يريدون السبايا فقالوا حنا بنناخذ اني سنتقاسمهن الان قبل قسم الغنيمة فان كانت الواحدة عند الواحد منا تساوي سهمه فيها ونعة - 00:46:47

ان كانت تزيد على سهمه دفعنا التعويض الان اخذوا السبايا واستحلوا بهن قبل اخراج الخمس من الغنيمة فلما رجعوا الى نجدة سأله عن ما فعلوا من وطأ النساء ومن اكل طعام الغنيمة قبل اخراج الخمس منها وقبل قسمه لاربعة اخmas بين الغانمين فقال لهم لم - 00:47:04

يكن لكم ذلك فقالوا لم نعلم ان ذلك لا يحل لنا فعذرهم لانه يعذر من وقع في الجهل ثم قال ان الدين امران اسمع الان ما شاء الله المذهب الاصول - 00:47:26

متن نسأل الله العافية. يقول الدين امران من ان يقرر العقيدة عندهم نجده هذا يقول لهم الدين امران احدهما معرفة الله تعالى ومعرفة رسله هذا الاصل الاول اركان تحريم دماء المسلمين. لاحظ - 00:47:38

هذا عندهم اصل ليخالفه كافر تحريم دماء المسلمين. طيب واللي تقتلونهم قال هذول كفار هؤلاء كفار اما دماء المسلمين فتحن نعوذ بالله لا نستحلها ونعطيها لا يمكن ان نستحل قتل مسلم - 00:47:57

كيف المشكّلة انه يرون ان هؤلاء كفار هذه المشكّلة فهذا يقول تحريم دماء المسلمين وتحريم غصب اموال المسلمين والاقرار بما جاء من عند الله تعالى جملة فهذا واجب معرفته. على كل مكلف - 00:48:12

يعني هذا فرض عين يقول وما سواه يعني الاول هذى الاصول ما يعذر بها احد بالجهل وما سواه فالناس معدنون بجهالتهم حتى يقيم عليه الحجة بالحال والحرام فمن استحل باجتهاده شيئاً محظماً فهو معدنون. ومن خاف من العذاب على المجتهد المخطئ قبل قيام الحجة عليه - 00:48:27

فهو كافر يعني يقول هذا الذي يضل ويقول هذا يكفر او يخلد في النار قبل قيام الحجة عليه هذا كافر فهنا تبرأ منه بعضهم قالوا كيف تعذر بالجهل ؟ انت كافر - 00:48:50

واشياء كثيرة يقول مثلاً من نظر نظرة صغيرة او كذب كذبة صغيرة واصر عليها فهو مشرك ومن زنا وسرقة وشرب الخمر غير مصر عليه فهو مسلم لاحظ اذا كان من موافقه على دينه - 00:49:04

فلما احدث هذه الامور وعذر اصحاب الجهل استتابه اكثر اتباعه من هذه البدع اللي والضلالات والكفرات بزعمهم. قالوا له اخرج الى المسجد وتب من احداثك ففعل ذلك راح المسجد وندم - 00:49:22

واقر بانه ظل وانه تاب ثم ندم قوم منهم على استتابته. اسمع وانضموا الى العاذرين له لان كان هناك ناس عذرون قالوا مجتهد وهذا لا قالوه احنا الزمنه بشيء والان ندمنا - 00:49:41

وقالوا له انت الامام ولنك الاجتهاد ولم يكن لنا ان نستتب لك فتب من توبتك اي والله يا اخوان هذا نص الكلام وانا حريص ان اتي من اجل لا يقال هذه تحليلات وهذه استنتاجات وهذه - 00:49:56

لكن المشكّلة اننا لا نقرأ تاريخ مليء بالعجائب والغرائب لكن لا نقرأ قالوا له فتب من توبتك. واستتب الذين استتابوك ليس فقط نتوب من توبتك لا اللي استتابوك لازم يستتابون. والا ناذنناك - 00:50:10

ففعل ذلك تاب من توبته فافترق عليه اصحابه وخلعه اكترهم وقالوا له اختر لنا ااما فاختار ابا فديك وصار راشد الطويل مع ابي فديك يدا واحدة. فلما استولى ابو فديك على اليمامة علم ان اصحاب نجدة اذا عادوا يعني اللي عذروه وبقوا معه - 00:50:27

من غزوتهم ذهبوا للغزو اعادوا نجدة الى الامارة فطلب نجدة ليقتله فاختفى نجدة في دار بعض عازريه يعني الذين قالوا نحن نعذر نجدة اجتهد ينتظر رجوع ساكيه الذين كان فرقهم في سواحل الشام ونواحي اليمن غزوات - 00:50:47

الى بلاد المسلمين الشام واليمن ونادي منادي ابي فديك من دلنا على نجدة فله عشرة الاف درهم واي مملوك دلنا عليه فهو حر فدللت عليه امة للذين كان نجداً عندهم - 00:51:08

فانفذ ابو فديك راشداً الطويل في عسكر وكسوه وحملوا رأسه الى ابي فديك ذبحوه واخذوا رأسه وذهبوا به الى ابي فديك فلما قتل نجدة صارت النجدة بعده ثلاثة فرق فرقاً اكفرته وصارت الى ابي فديك. كراشد الطويل وابي بهيس وابي الشمراخ - 00:51:22

وابطاع هؤلاء سمعتم بهم سمعتم بهؤلاء وفرقة عذرته فيما فعل وهم من نجادات اليوم. هذا اللي يقوله المؤرخون واصحاب كتب الفرقا وفرقه من النجادات بعدوا عن اليمامة. يعني كانوا في موقع بعيدة في البصرة وغيرها - 00:51:44

وشكوا فيما نقل من الاخبار عن نجدة فقالوا نتوقف ونحن لا نعرفحقيقة ما جرى. لا نحكم عليه بشيء فلا نبرأ منه الا باليقين هناك طائفة من هؤلاء الخوارج يقال لهم الصفرية. ولهما اخبار عجيبة ايضاً والوقت - 00:52:04

انتهى اتوقف هنا واكمل ان شاء الله تعالى في الليلة الاتية لنعرف كيف كان هؤلاء وغير هؤلاء من اهل الضلال والبدع والاهواء يتفرقون على اتفه الاشياء اسأل الله عز وجل - 00:52:21

ان يهدي قلوبنا وان يسدد السنتنا وان يعيذنا واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما بطن والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحابه - 00:52:36